

المحتوى

- ب- أداء الجسم..... 27
- 1- إيقاعات الجسم..... 28
- 2- الرقص على جسر أفينيون..... 30
- 3- الإيقاع والكلمات..... 32
- 4- الإيقاع الداخلي..... 34
- ج- اللّعب بالأدوات "الموسيقية"..... 37
- 1- كيفية استخدام الأجسام الصوتية..... 38
- 2- إدخال أصوات على نص ما..... 40
- 3- التعبير الصوتي عن الصور..... 42
- 4- كتابة الموسيقى..... 44
- د- الاستماع للموسيقى..... 47
- هـ- القيام بعرض أمام الآخرين..... 51

- 1- فهم الجمل ومضامينها..... 6
- 2- عندما تتدخّل نغمة الصوت..... 8
- 3- الإشارات مهمة أيضا..... 10
- أ- اللعب بالصوت..... 13
- 1- الإحماء..... 14
- تهيئة الجسد
ألعاب صوتية
- 2- الغناء التراثي..... 16
- 3- الغناء مع الحركة..... 18
- 4- الشعر الصوتي..... 20
- 5- نَعْلَمُ أغنية معينة..... 22
- 6- قيادة عملية الغناء..... 24

1- فهم الجمل ومضامينها

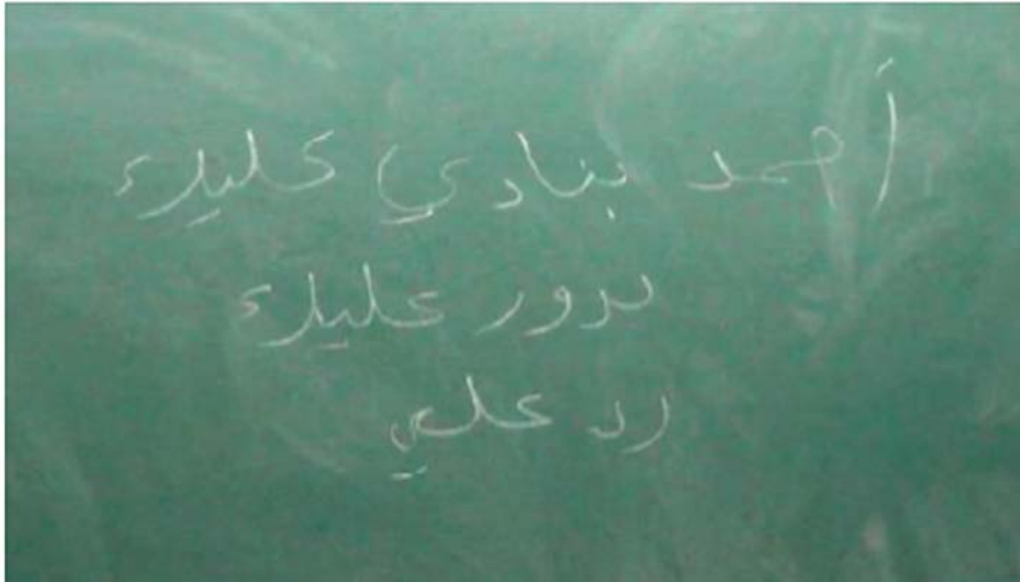
عندما يتلقى طفل أمرا ما، فإنه يعرف ما عليه فعله. وعندما يسمع صوت أمه وهي تقول له: "تعال" فإنه يعرف بناءً على نبرتها فيما إذا كانت تريد أن تكافئه أو أن تعاتبه أو أن تسأله سؤالاً قبل أن يصلَ عندها. إنَّ الجمل التي نسمعها لها معنى خفي نستطيع تعلّم اكتشافه. بمعنى آخر، الجمل لها نغم موسيقي يلمح إلى رسالة معينة ليست بالضرورة موجودة في معاني الكلمات نفسها.

في كلّ دول العالم يتحدّث الناس مع نوع من الموسيقى في أصواتهم. وإذا ما استمعنا لأنفسنا، فإننا نستطيع أن نلاحظ "نبرات": فالموسيقى موجودة في كلّ ما نقوله. على طاولة الطعام وفي محاوراتنا وأحاديثنا وخطاباتنا ودروسنا التي نعطيها للطلاب. فلنبدأ التوعية الموسيقية بجعل الطلاب يستمعون للأطفال والكبار وهم يتحدثون، في فلسطين أو تونس أو فرنسا أو إيطاليا أو كندا... الخ.

تدريبات عملية مع الطلاب:

- انتقاء جمل بسيطة والطلب من الأطفال أن يقوموا بلفظها بنبرات مختلفة: نبرة التوبيخ، نبرة الضحك، نبرة الحنان، نبرة الأمر، نبرة لثقة... الخ.

- انتقاء أبيات شعرية والطلب من واحد من الأطفال ان يقوم بإلقائها بينما يقوم طفل آخر بارتجال حلقية صوتية مصاحبة ذات نغمة همسية.



1 – The tone of the voice

2 – The feeling of the voice

من المهم الانتباه إلى أن نبرة الصوت لها نفس أهمية محتوى الجمل، وإلا فإننا لن نستطيع التعبير عن ما نريده.

فمن الممكن أن يتغير معنى الجملة إذا ما تم تغيير النبرة التي نستخدمها للفظ هذه الجملة.

عندما يكون علينا أن نلقي شعرا أو دورا في مسرحية ما، فإنه باستطاعتنا أن نلقي النص بطرق مختلفة، وسنكون نبرتنا كافية لإفهام الجمهور الأمر الذي نتحدث عنه والطريقة التي يفترض أن يتفاعل بها معنا حتى لو لم يفهم كل ما قلناه.

2- عندما تتدخل نعمة الصوت

الصوت هو أول أداة يمتلكها كلّ البشر ويستطيعون استخدامها منذ ولادتهم حتى نهاية حياتهم. الصوت ليست وظيفته التحدّث مع الآخرين أو إرسال الرسائل فقط (أنا جائع، أريد أن أذهب إلى أريحا، لقد أتى عمي عندنا البارحة، علي أن أعود إلى المنزل لأقوم بواجباتي... الخ).

إنما من وظائفه أيضا أن يدلّ على مشاعرنا (إذا ما كنا سعداء أو حزينين أو نشعر بالضجر أو بصحة جيدة أو إذا ما كنا واقعين بالحب أو إذا ما كنا نشعر بالتعب... الخ). لسنا بحاجة للكلمات للتعبير عن تلك الأشياء؛ أحيانا يكفي أخذ نفس أو إخراجة أو نظرة مصحوبة بإشارة أو همسة أو صرخة أو دندنة للتعبير عن ذلك.

